الكفاية الذاتية الاكاديمية المدركة وعلاقتها بالمهارات التدريسية لدي الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة

***د/ رامي محمد مبارك**

مقدمة ومشكلة البحث:

تهتمُ الدولُ المتقدمةُ في عصرنا الحاضر برعاية أبنائِها من الطلاب الذين يُعدون خياراً استراتيجياً تعمل الدولُ على استثمارهم وإعدادهم ليُسهموا في تحقيق التنمية المستدامة لتلك الدولمن خلال تنظيم طاقاتهمالبشرية المثمرة في شتى العلوم والمعارف لتكون القوة الدافعة لتقدم المجتمعات ورقيها، وإن رعايتهم وتقديم الخدمات التربوية المناسبة لهم عامل من العوامل المساندة لتنمية القدرة الذاتية وتطوير أدائهم الأكاديمي، تتميز المرحلة الجامعية بأنها مرحلة الاستقلال الذاتي للطالب، وفيها يكون الطالب نفسه هو المسئول الاول عن أدائه الاكاديمي ومستوى تحصيله الدراسي، وهذا يتطلب منه جهداً مستمراً لانجاز مهامه الأكاديمية بنجاح.

وتري **مني بدوي (٢٠٠٧م)**أن مثابرة الطالب في أداء المهام الأكاديمية المختلفة وبذل الجهد يتوقف على إدراكه لفعاليته الذاتية، وتصوراته للتعلم الذي يتأثر بعوامل البيئة والثقافة، ومع معاناة مؤسساتنا التعليمية من جانب آخر من انخفاض التحصيل الأكاديمي للطلاب عامة، ومطالب هذه المؤسسات للباحثين والتربويين للوقوف على أسباب واقعية لهذا الانخفاض بعيداً عن الأسباب التقليدية المتمثلة في طبيعة المناهج الدراسية وغير ذلك من العوامل التي لا تقع تحت سيطرة المتعلم. (٤: ٢٧٨)

ويشير**بجاريس(2006)Pajares**،أن الكفاية الذاتية هي أحدي الاسباب الهامة والتي تؤثر وبشكل مباشرة في التعلم والاداء والتحصيل الاكاديمي، فعندما يعتقد الطلاب أنهم قادرون على أداء المهام الأكاديمية يستخدمون مزيد من الاستراتيجيات ما وراء المعرفية والمعرفية، كما أن الطلاب ذوي الكفاية الذاتية المرتفعة ينخرطون في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا بشكل أكثر فعالية، وتكون لديهم ثقة في مراقبة أوقات عملهم الأكاديمي على نحو فعال، ومواجهة التحديات الأكاديمية . (١٣ :١١٧)

*مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة

كما يتفق كل من**بجاريس ،فالينت(2009) Pajares,Valiante** أن الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة تؤدي دورا بارزا في التأثير علي الأداء الأكاديمي للطالب, وتتبلور هذه الكفاية في شكل أفكار ومعتقدات حول الذات بشأن مدي كفاءتها، فهذه الأفكار تتوسط بين ما لديه من معرفة ومهارات, وبين أدائه الفعلي في المواقف التعليمية. ويذهب بعض علماء المدرسة المعرفية الاجتماعية إلى أن التحصيل السابق للطالب ومعرفته ومهاراته تعد عوامل ضعيفة من حيث مدى قدرتها على التنبؤ بالتحصيل المستقبلي, وذلك لأن معتقدات الكفاية لديه تؤثر بقوة في سلوكه. (١٢ :٤٠١)

وتشير **منى بدوي (٢٠٠٧م)**إلى أن زيادة فعالية الذات تأتي من ثقة الطالب في مقدرته على إنجاز المهام الأكاديمية مما يؤثر تأثيرات إيجابية على كل من المثابرة وتخطيط الهدف ومظاهر أخرى متعددة من الأداء مثل نوع الاستراتيجية والدرجة التي يحصل عليها الطلاب من مراقبة عملية تعلمهم.
(٤ : ٣١٨)

والكفاية الذاتية المدركة تشير إلى معتقدات الفرد عن فعاليته في التعامل مع المهام المستقبلية أو الحالات التي عادة ما تحتوي على غموض ولا يمكن التنبؤ بها، وتمثل عناصر ضاغطة، حيث أن الناس ذوي المهارات المتشابهة يختلفون في إدراكهم لكفاءتهم. (١٤ :١٤٩)

ويري **أحمد الزق (٢٠٠٩م)** أن الكفاية الذاتية المدركة بأنها تشير إلى معتقدات الطالب حول قدراته على تنظيم وتنفيذ الأعمال والإجراءات اللازمة لتحقيق نتائج إيجابية في دراسته. (٢ :٤٥)

ويرى **برونستن(2014) Bronstein**،أن الطلاب الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية مدركة مرتفعة يتوقع منهم أن ينجحوا ويثابروا في الأنشطة التي يقومون بها حتى تكتمل، على العكس من الأشخاص منخفضي الكفاية الذاتية يكونوا أكثر توقعا للفشل وأقل احتمالا في الاستمرار في الأنشطة التي يرون أنها تمثل تحديا لهم. (٧: ١٠٧)

ويرى الباحث أن الكفاية الذاتية المدركة ذات أهمية كبيرة في الفاعلية التي يقوم بها الطالب، حيث أن اعتماد الطالب على ذاته في الحصول على المعرفة يحتاج قدر من الثقة في ما يوجد لديه من قدرات، وخاصة تلك التي تحتاج إلى نوع من التفاعل الاجتماعي، حيث أن للكفاءة تأثير ايجابي على التفاعلات الاجتماعية، والتحصيل الاكاديمي يتضمن الحصول على المعلومات عبر الاستعانة بالأصدقاء أو المعلمين أو الراشدين المحيطين به، فالكفاية الذاتية المدركة تدعم وتعزز من اعتماد الفرد على ذاته.

وبما أن الطالب المعلم يحتل مكانة مهمة في تطوير النظام التعليمي لأنه عنصر المستقبل والمؤثر في تحقيق الأهداف، وهو حجر الزاوية في الإصلاح والتطوير بل هو عصب العملية التعليمية، ولم يعد يكفي أن يتقن الطالب المعلم مادته العملية فقط، بل أصبح من الضروري أن يكون متمتعاً بكفايات تدريسية متكاملة من شخصية ومعرفة تدريسية وإدارية وتكنولوجية لمواكبة التقدم الهائل الذي يجتاح الأمة، ليكون قادراً على فهم حاجات وميول ورغبات طلابه وتوجهاتهم وإرشادهم للوصول إلى المشاركة الفعالة وتحفيزهم إلى التعلم، لذلك فلا بد من أن يتم تدريبهم طيلة فترة حياتهم المهنية (٩)

والكفاءات التدريسية تسهم في عملية إعداد المتعلم بكليات التربية الرياضية وتدريبه على المهارات والقدرات التي يحتاجها أثناء المواقف التعليمية فالإعداد القائم على الكفاءات أصبح له قوة فعالة في دفع العملية التعليمية واتجاه الكفاءات أصبح يحظى باهتمام كبير من المؤسسات التعليمية في العالم كله مما يدل على أنه أفضل الحلول لإعداد المعلم بشكل واقعي. (٤: ٥٣).

وقد أشار **محمد عبد الرحمن عدس (١٩٩٦م)**" إلى أن امتلاك الطالب المعلم للكفاءة التدريسية من المقومات الضرورية لإعداد معلم كفء والذى يحرص على تهيئة الأسباب لتوفير البيئة الصالحة للتلميذ داخل الفصل وخارجه دون ضياع الوقت والجهد.(٨ :٤٥)

وزاد الاهتمام ببحث الكفاية التدريسية واستحوذت على اهتمام عدد كبير من التربويين حيث قامت عليها حركة تربوية جديدة تدعى حركة التربية القائمة على الكفايات، وضمن هذا الإطار **هدى تركي السبيعي (٢٠٠٣م)** تعتبر حركة إعدادا لمعلم وتدريبه على، أساس فكرة الكفاية التدريسية من أعظم الإنجازات التربوية المعاصرة " كما أن إعداد المعلم القائم على الكفاية وجد اهتمامًا كبيرًا في العديد من المؤسسات التربوية والهيئات التعليمية في العالم حيث أصبح قوة فاعلة في دفع عجلة العملية التعليمية والتربوية، ومن ثم فإن عملية تجهيز وإعداد معلم التربية البدنية ورفع مستواه العلمي والوظيفي من الأمور الأساسية الهامة التي تتطلب نظرة واسعة وشاملة حيث يتم فيها تحديد الكفايات التربوية والتعليمية اللازمة لمعلم التربية البدنية؛ لكي يمارس دوره على الشكل المطلوب وتسهم في تحسين مهاراته واستعداداته ومواهبه وقدراته من أجل أن يرتقي بمستوى طلابه وأن يتقدم علميًا ومهنيًا مما يعود بالفائدة على العملية التعليمية والتربوية لتحقيق الأهداف والغايات التربوية المنشودة. (١١ :١١)

و من هنا يري الباحث ان تكون الكفاية الذاتية العالية أحد أهم مفاتيح النجاح التي يمتلكها الطلاب في تحقيق التحصيل الجيد و التوافق، و في مواجهة المشكلات التي يتلقاها في موافق حياته ولاسيما في البيئة الجامعية و بالمقابل الأفراد الدين لديهم كفاءة ذاتية منخفضة يجعلهم عرضة للضغوط و الصعوبات في الحياة اليومية مما قد يؤثر على أدائهم التدريسي و من ثمة توافقهم مع الجو و البيئة الدراسية.

وفي هذا السياق يشير كل من **أحمد العلوان، ورندة المحاسنة(٢٠١١م)**أن إدراك الأفراد لكفاءتهم يؤثر على أدائهم الأكاديمي بطرق متعددة ، فالطلبة الذين لديهم إدراك عال لكفاءتهم الأكاديمية يواجهون المهمات ذات طابع التحدي و يبذلون جهدا كبيرا، و يظهرون مستويات قليلة من القلق و يظهرون مرونة في استخدام إستراتيجيات التعلم ،و لديهم تعلم منظم ذاتيا ، و يظهرون دقة عالية في تقييمهم الذاتي لأدائهم الأكاديمي و دافعية داخلية مرتفعة نحو الواجبات الدراسية(١ :٤١٦)

ومن هنا ومن خلال ملاحظة الباحث لطلاب المعلمين شعبة المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، وجد أن الطلاب يواجهون مشكلات في مهاراتهم التدريسية، حيث ان نجاح الطالب المعلم في مهنة التدريس يتوقف على معرفته وإدراكه لمجموعة من المهارات الأساسية الهامة في ممارسة لمهنة التدريس التي تؤدي إلى تحسين أداءه عن طريق المرور بخبرات مناسبة لذا لزم توفر سبل ممارسة هذه المهارات والسلوكيات التي تساعد على تحقيق أهداف خطة التدريس بكفاءة عالية وفعالية تحقيقاً للأهداف التعليمية الامر الذي قد يرجعه الباحث الي تدني مستوي الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة لديهم، وذلك من خلال عدم قدرتهم علي وضع وصياغة الاهداف المستقبلية،وضعف الجهد الذي يبذله الطلاب في أداء المهام الدراسية المكلفين بها، من تحضير ومراجعة وبحث وإعداد للامتحانات ، وقلة المواظبة على البحث،الأمر الذي قد يؤثر على تدني مهاراتهم التديسية، ويتفق ذلك مع نتائج بحث **جاريس(2006)Pajares**والتي أظهرت نتائجها انه يمكن التنبؤ بالتحصيل المستقبلي من خلال الكفاية الذاتية المدركة، وذلك لأن المعتقدات التي يحملها الطالب حول قدراته، وحول ما قد تثمر عنه جهوده تؤثر بقوة على الطريقة التي يتصرف بها في المواقف المختلفة. (١٢)

وبما أن زيادة المهارات التدريسية هدف يسعى إليه كل طالب معلم، و اعتقادا بأهمية الكفاية الذاتية في تحقيق المهارات التدريسية المرتفعة ، قد تمحورت إشكالية البحث حول التساؤلات التتالي: ما مستوي الكفاية الذاتية الاكاديمية المدركة وعلاقتها بالمهارات التدريسية لدي الطالب المعلم بكلية التربية جامعة المنصورة؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:**الكفاية الذاتية الاكاديمية المدركة وعلاقتها بالمهارات التدريسية لدي الطالب المعلم بكلية التربية جامعة المنصورة،** وذلك من خلال التعرف علي:

١- مستوي الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة لدي الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.
٢- مستوي المهارات التدريسية للطالب المعلملدي الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.
٣- العلاقة الارتباطية بين الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة والمهارات التدريسية لدي الطالب المعلم بكلية التربية جامعة المنصورة.

تساؤلات البحث:

١- ما مستوي الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة لدي الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة؟
٢- ما مستوي المهارات التدريسية للطالب المعلم لدي الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة؟
٣- هل توجد علاقة الارتباطية بين الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة والمهارات التدريسية لدي الطالب المعلم بكلية التربية جامعة المنصورة؟

مصطلحات البحث:

الكفاية الذاتية المدركة:يعرفها **باندورا Bandura (2012)**،بأنها "تعبر عن معتقدات الناس في قدراتهم على إنتاج إنجازات معينة، ويختلف الناس في فعاليتهم، ليس فقط عبر المجالات المختلفة، ولكن في إطار النشاط الواحد".(٦ : ١٥)

المهارات التدريسية:هي المهارات التدريسية التي ينبغي على المعلم أن يتبعها ويجب أن تظهر هذه المهارات من خلال سلوك المعلم ونواتج التعلم عند التلاميذ (٩).

الدراسات السابقة:

١- بحث **فائقة محمد بدر (٢٠٠٦)** والتي هدفت الي "الكشف عن الفروق بين الطلاب ذوات صعوبات التعلم والعاديات في الكفاية الأكاديمية المدركة، والقدرة على الكتابة، والتحصيل الدراسي:، وبتطبيق أدوات البحث على ٢٥٠ طالب في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية بعد تصنيفهم على ذوات صعوبات تعلم وعاديات، وتحليل البيانات، أسفرت البحث عن: وجود فروق دالة إحصائيًا بين ذوات صعوبات التعلم، والعاديات في الكفاية الذاتية المدركة، وفي القدرة على الكتابة لصالح الطلاب العاديات، كما توجد علاقة دالة بين التحصيل الدراسي والكفاية الذاتية المدركة.
٢- بحث **أحمد رزق (٢٠٠٩)**والتي هدفت إلي " معرفة مستوى الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية والفروق في هذا المستوى تبعاً لمتغيرات الكلية والجنس والمستوى الدراسي" وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبه نصفهم من الكليات العلمية ونصفهم الآخر من الكليات الإنسانية، موزعين بالتساوي على السنوات من الأولى إلى الرابعة بين الذكور والإناث. ومن أبرز النتائج التي تم الوصول إليها أن مستوى الكفاية الذاتي الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية متوسط، وأنها كانت في أدنى مستوياتها لدى طلبة السنة الثانية، ثم أخذت في التزايد إلى أنْ

بلغت أعلى مستوى لها لدى طلبة السنة الرابعة. أما بالنسبة للكليات، فكانت في أعلى مستوياتها خلال السنة الأولى والثانية بالنسبة لطلبة الكليات الإنسانية منها لطلبة الكليات العلمية، إلا أن الأمر ينعكس خلال السنة الثانية والرابعة. وأشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة.

٣- بحث **ديميتريوسوايفانجيلا (٢٠٠٩)Evangelia&Dimitrios**والتي هدفت إلي"فحص الفروق في الدافعية الذاتية والكفاية الأكاديمية المدركة لدى طلاب الصف الخامس والسادس الابتدائي"، حيث بلغ عدد الطلاب من ذوي صعوبات التعلم (٤٠) طالبًا ومن العاديين ٤٠ طالبًا وقد طبق عليهم مقياس الدافعية الذاتية الأكاديمية ومقياس الكفاية الأكاديمية واختبار تحصيلي لمادتي التاريخ والعلوم وقد أسفرت نتائج البحث عن أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مادتي التاريخ والعلوم تنخفض لديهم الدافعية للتعلم كما تنخفض لديهم الكفاية الأكاديمية مقارنة بأقرانهم من العاديين كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية الذاتية والكفاية الأكاديمية والتحصيل في مادتي العلوم والتاريخ للطلبة العاديين.

٤- بحث **بشرى بنت خلق العنزى(٢٠١٠)** ببحث تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام استخدم الباحث منهج التحليل الفلسفي لتحليل دور المعلم في ضوء التحديات ومفهوم الجودة واستنباط معايير الجودة منها ووضع كفايات يجب ان يكتسبها المعلم. أوصت الباحثة إلى ضرورة وضع تصورات واضحة ومعروفة للجميع لنتائج التعليم الذي نطمع إليه في كل مرحلة من المراحل التعليمية كذلك إلى ضرورة وضع معايير لقياس الأداء الوظيفي للمعلم والاستفادة من الكفايات التي وردت في هذه البحث لبناء المقياس، كذلك تكوين جهاز متخصص للجودة في التعليم العام ويكون له قدرة على التطبيق والتنفيذ والتقييم للمخرجات التعليمية المطلوبة وبشكل مستمر مع تحديد وظيفة كل فرد من هذا الفريق.(٦)

٥- بحث **وائل المصري (٢٠١٠)** بحث هدفت التعرف إلى مستوى الطلاب المعلمين في أداء المهارات التدريسية في التربية الرياضية من خلال تفهيمهم الذاتي لهذه المهارات لتحقيق ذلك أجريت البحث على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى، حيث بلغ عددهم (٧٥) طالباً وطالب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق ذلك استخدمت قائمة بأهداف برنامج الإعداد المهني لتدريب التربية الرياضية، وقد أسفرت النتائج عن قدرة الطلاب المعلمين على أداء المهارات التدريسية والخاصة بجميع أهداف برنامج الإعداد المهني لتدريس التربية الرياضية بنسبة جيدة، وقد أوصى الباحث إلى ضرورة استخدام المهارات التدريسية قيد البحث في تحقيق التربية الرياضية بجامعات فلسطين كذلك أوصى إلى زيادة الاهتمام بمقرر استراتيجيات تدريس التربية الرياضية نظراً لما لها من أهمية في إعداد الطلاب المعلمين مهنياً.(١٢)

٦- بحث **نافذ نايف يعقوب (٢٠١٢)** والتي هدفت إلى "الكشف عن مستوى الكفاية الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد فرع بيشة (المملكة العربية السعودية) " واستخدم الباحث في هذه البحث مقياسي الكفاية الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز. وتم تطبيقهما على عينة مكونة من (١١٥) طالبا من طلاب الكليات الآنفة الذكر للعام الدراسي (١٤٣٠هـ- ١٤٣١هـ) تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة وأظهرت نتائج البحث أن غالبية أفراد العينة جاءوا في مستوى الكفاية الذاتية المدركة المتوسطة. وأن متغير دافعية الإنجاز ومتغير التحصيل الأكاديمي قد فسرا من التباين في مستوى الكفاية الذاتية المدركة ما نسبته (٠.٦٧٩) وأن متغير التحصيل الأكاديمي كان أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ في مستوى الكفاية الذاتية المدركة إذ بلغ تباينه المفسر(٠.٦٠٣).

إجراءات البحث:

منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة هذه البحث.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث في طلاب الفرقة الثالثة شعبة المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة للعام الجامعي(٢٠٢١/ ٢٠٢٢م) وقد بلغ عددهم (٢١٣) طالب.

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب الفرقة الثالثة شعبة المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة للعام الجامعي (٢٠٢١/ ٢٠٢٢م) وقد بلغ عددهم (١١٥) طالب، كما تم اختيار عينة اخري استطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية وبلغ عددهم (٤٢) طالب، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١)

توصيف عينة البحث

العينة	العدد	النسبة
الاساسية	١١٥	٪٧٣,٢٥
الإستطلاعية	٤٢	٪٢٦,٧٥
الإجمالى	١٥٧	٪١٠٠

أدوات جمع البيانات:

١- مقياس الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة - (إعداد الباحث)

خطوات بناء المقياس:

- **تحديد هدف المقياس:**

قياس مستوى الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة لدي الطلاب.

- **تحديد الأبعاد الخاصة بمقياس الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة:**

قام الباحث بالاطلاع على المراجع والمقاييس الواردة فى قائمة المراجع والدراسات العربية والأجنبية بهدف تحديد أبعاد المقياس وتم استخلاص عدد(٧) أبعاد لبناء المقياس، ثم تم تصميم استمارة خاصة بالأبعاد المقترحة لمقياس الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة، وتم عرضها على السادة الخبراء فى مجال علم النفس والمناهج وطرق تدريس التربية الرياضية **مرفق (١)**، وذلك لإبداء الرأى حول الموافقة على وجود البعد أو حذفه، والموافقة على صياغة البعد أو تعديل صياغة، والأهمية النسبية لكل بعد، ومدى كفاية البعد للتعبير عن الموضوع. **مرفق (٢)**

جدول (٢)

اراء السادة الخبراء حول محاور وابعاد مقياس الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة لطلاب كلية التربية الرياضية فى صورته الأولية (ن=٧)

م	البعد	الموافقة		
		موافق	غير موافق	النسبة %
١.	الإنفعالي	٧	-	١٠٠٪
٢.	الإصرار والمثابرة	٧	-	١٠٠٪
٣.	الأخلاقي	٣	٤	٤٢,٨٦٪
٤.	المعرفي الأكاديمي	٦	١	٨٥,٧١٪
٥.	السلوكي	٢	٥	٢٨,٥٧٪
٦.	الاجتماعي	٥	٢	٧١,٤٣٪
٧.	الثقة بالذات	٧	-	١٠٠٪

يتضح من جدول (٢) أن نسب موافقة السادة الخبراء على أبعاد المقياس تراوحت ما بين ٢٨.٥٧٪ إلى ١٠٠٪، وقد ارتضى الباحث نسبة موافقة ٧٠٪، وبذلك تم حذف البعد (الأخلاقي) الذى حصل على نسبة موافقة ٤٢.٨٦٪، والبعد (السلوكي) الذى حصل على نسبة موافقة ٢٨.٥٧٪.، وتم ترتيب الأبعاد على النحو التالى:

- البعد الأول: الإنفعالي.
- البعد الثانى: الثقة بالذات.
- البعد الثالث: الإصرار والمثابرة.
- البعد الرابع: المعرفي الأكاديمي.
- البعد الخامس: الاجتماعي.

- **صياغة العبارات المقترحة حول كل بعد من أبعاد المقياس:**

بعد تحديد الأبعاد الخاصة بمقياس الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة وفقًا لرأى السادة الخبراء والتى بلغ عددها خمسة أبعاد، قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات المقترحة لبناء المقياس، وذلك من خلال القراءات النظرية والدراسات المرجعية – وكذلك استرشادًا ببعض المقاييس النفسية.

- **عرض المقياس بصورته الاولية علي السادة الخبراء:**

قام الباحث بعرض الصورة الأولية لمقياس الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة على (٧) من الخبراء المتخصصين بعلم النفس والمناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، لإبداء الرأي حول مدي مناسبة العبارات، و حذف وأضافه و تعديل العبارات حتى يمكن التأكد من صدق مضمون المقياس وصلاحيته في قياس ما وضع من اجله وقد راعى الباحث عند صياغة العبارات ما يلى: مراعاة الدقة فى إختيار المفردات عن طريق استقلالية كل مفردة عن غيرها، وصياغتها بشكل سهل، والبعد عن التعقيد والتكرار.

البحث الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء بحث استطلاعية على عينة قوامها (٤٢) طالب من خارج عينة البحث الأساسية ومن داخل مجتمع البحث فى الفترة من (١/ ١١/٢٠٢٢) إلى (١٠/١١ / ٢٠٢٢)، واستهدفت التعرف على مدى وضوح التعليمات الخاصة بأدوات جمع البيانات، ومناسبة صياغة العبارات لمستوى فهم العينة وإجراء المعاملات العلمية، وقد أظهرت نتائجها وضوح التعليمات، مناسبة صياغة العبارات لمستوى فهم العينة، وتم إجراء المعاملات العلمية الخاصة بأداوت جمع البيانات.

صدق الاتساق الداخلي لمقياس الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة

للتحقق من صدق مقياس الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث الاستطلاعية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وبلغ قوامها (٤٢) طالب، حيث استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلى لحساب صدق المقياس، كما هو موضح بالجداول (٣):

جدول(٣)

صدق الاتساق الداخلي لمقياس الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة(ن=٤٢)

العبارة	الارتباط مع		العبارة	الارتباط مع		العبارة	الارتباط مع	
	المحور	الاستبيان		المحور	الاستبيان		المحور	الاستبيان
الإنفعالي			**الثقة بالذات**			**الإصرار وتحمل المسئولية**		
١	٠,٧٧٥	٠,٧٦٠	١	٠,٧٩٦	٠,٧٧١	١	٠,٨١٢	٠,٧٩٣
٢	٠,٧٥٠	٠,٧٤٦	٢	٠,٨٠٥	٠,٧٤٧	٢	٠,٤٨٩	٠,٥١٩
٣	٠,٧٦٤	٠,٧٧٠	٣	٠,٧٢٤	٠,٧٦٨	٣	٠,٧٤٢	٠,٧٤٨
٤	٠,٦٦٤	٠,٦٨١	٤	٠,٦٥٥	٠,٦٦١	٤	٠,٦٤٢	٠,٦٦٩
٥	٠,٧٧٧	٠,٧٤٩	٥	٠,٢٤٧	٠,١٩٤	٥	٠,٦٦٦	٠,٦٢٦
٦	٠,٧١٤	٠,٦٤٠	٦	٠,٧٤٠	٠,٦١١	٦	٠,٦٨٤	٠,٦٠٢
٧	٠,٦٦٦	٠,٦٥١	٧	٠,٨٧٨	٠,٦٢٣	٧	٠,٧٦٦	٠,٧٦٨
٨	٠,٤٥٧	٠,٤٧٢	٨	٠,٨٣٢	٠,٥٦٥	٨	٠,٥٩٠	٠,٧١٩
٩	٠,٨١٩	٠,٦٩١	٩	٠,٧٥٨	٠,٥١٦	٩	٠,١٧٣	٠,٠٩٢
١٠	٠,٦٠٥	٠,٥٣١	١٠	٠,٧٧٨	٠,٤٧١	١٠	٠,٧٠١	٠,٥٧٦
١١	٠,١٦٢	٠,١٢٤	١١	٠,٦٤١	٠,٦٣٧	١١	٠,٦٤٤	٠,٦٥٨
المعرفي الأكاديمي			**الإجتماعي**					

١	٠,٨٢١	٠,٦٢١	١	٠,٥٠٣	٠,٥٦٦			
٢	٠,٨٢١	٠,٦٢١	٢	٠,٧٥٩	٠,٧٩٨			
٣	٠,٦١٥	٠,٤٢٣	٣	٠,٥٦٩	٠,٦٤٠			
٤	٠,٥٢٢	٠,٥٧١	٤	٠,٧٤٠	٠,٧٥١			
٥	٠,٧٨٨	٠,٥٤٣	٥	٠,٤٢٠	٠,٤٩٨			
٦	٠,٨٢١	٠,٦٢١	٦	٠,٧٠٣	٠,٧٥٠			
٧	٠,١٨٥	٠,١٢١	٧	٠,٥٦٨	٠,٥٣٢			
٨	٠,٥٢٥	٠,٤٩٤	٨	٠,٥٣٢	٠,٥٧٦			
٩	٠,٥٥٢	٠,٥٧٠						
١٠	٠,٦٨٦	٠,٦٢٧						

*** قيمة(ر) الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠٥)=٠.٢٦٤**

يتضح من الجدول (٣)، وجود إرتباط دال إحصائياً بين عبارات المقياس ومع الدرجة الكلية للمحور المنتمية الية والدرجة الكلية للمقياس، حيث أن قيمة(ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠٥) مما يدل علي صدق العبارات، كما لايوجد ارتباط بين العبارات (١١) في محور الانفعالي، (٥) لمحور الثقة بالذات، (٩) لمحور الإصرار وتحمل المسئولية، (٧) لمحور المعرفي الأكاديمي حيث أن قيمة(ر) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠٥) مما يدل علي عدم صدق هذة العبارات.

جدول(٤)

معاملات الارتباط بين محاور والدرجة الكلية لمقياس الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة

(ن=٤٢)

المحاور	الدرجة الكلية للمقياس
الإنفعالي	***٠,٧٧٦**
الثقة بالذات	***٠,٤٧٢**
الإصرار والمثابرة	***٠,٤٢٥**
المعرفي الأكاديمي	***٠,٤٠٤**
الإجتماعي	***٠,٦٠٩**

*** قيمة(ر) الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠٥)=٠.٢٦٤**

يتضح من الجدول (٤)، وجود إرتباط دال إحصائياً بين محاور المقياس مع بعضها والدرجة الكلية للاستمارة، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

ثانياً: حساب ثبات مقياس الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة

للتحقق من ثبات المقياس، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وبلغ قوامها (٤٢) طالب، وقد استعان معامل ألفا كرونباخ ومعمل جتمانوسبيرمان برون لحساب معامل ثبات المقياس.

جدول(٥)

ثبات مقياس الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة(ن=٤٢)

المحاور	معامل الثبات		
	معامل جتمان	سبيرمان براون	معامل ألفاكرونباخ
الإنفعالي	٠,٨١١	٠,٨٥٩	٠,٨٥٠
الثقة بالذات	٠,٨٤٤	٠,٨٧٥	٠,٧٧٢
الإصرار والمثابرة	٠,٧٥٩	٠,٨٢٥	٠,٨١٥
المعرفي الأكاديمي	٠,٨٠٧	٠,٨٤٥	٠,٨٣٤
الإجتماعي	٠,٦٦٨	٠,٦٧٧	٠,٧٧٦
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٧٧٨	٠,٨١٦	٠,٩٠١

* قيمة(ر) الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠٥)= ٠.٢٦٤

يتضح من الجدول (٥)، ان معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ مابين (٠.٩٠١)، وقد بلغ معامل ثبات المقياس بطريقة جتمان (٠.٧٧٨) وبطريقة سبيرمان برون (٠.٨١٦)، وكان معامل مرتفع مما يشير الي ثبات المقياس قيد البحث.

تصحيح مقياس الكفاية الذاتية الاكاديمة المدركة:

تكون المقياس بصورته النهائية **مرفق (٤)** من (٤٧) عبارة موزعة على خمسة أبعاد، ويتم التصحيح بأوزن ثلاثية التقدير الإستجابات لعينة البحث، وفقًا لمستويات (كفاءة مرتفعة – كفاءة متوسطة – كفاءة منخفضة) بدرجات (٣، ٢، ١)، لذلك تتراوح الدرجة على كل عبارة بين (٣-١) درجات وتتراوح الدرجة على المقياس ككل بين (٤٧) و(١٤١) درجة.

٢-مقياس المهارات التدريسية للطالب المعلم- (إعداد الباحث)

خطوات بناء المقياس:

- **تحديد هدف المقياس:**

قياس المهارات التدريسية للطالب المعلم.

- **تحديد الأبعاد الخاصة بمقياس المهارات التدريسية للطالب المعلم:**

قام الباحث بالاطلاع على المراجع والمقاييس الواردة فى قائمة المراجع والدراسات العربية والأجنبية بهدف تحديد أبعاد المقياس وتم استخلاص عدد(٥) أبعاد لبناء المقياس، ثم تم تصميم استمارة خاصة بالأبعاد المقترحة لمقياس المهارات التدريسية للطالب المعلم، وتم عرضها على السادة الخبراء فى مجال علم النفس والمناهج وطرق تدريس التربية الرياضية **مرفق (١)**، وذلك لإبداء الرأى حول الموافقة على وجود البعد أو حذفه، والموافقة على صياغة البعد أو تعديل صياغة، والأهمية النسبية لكل بعد، ومدى كفاية البعد للتعبير عن الموضوع.

جدول (٦)

اراء السادة الخبراء حول محاور وابعاد مقياس المهارات التدريسية لطلاب كلية التربية الرياضية فى صورته الأولية (ن=٧)

م	البعد	الموافقة		
		موافق	غير موافق	النسبة %
١.	أهداف الدرس	٧	-	١٠٠٪
٢.	تخطيط الدرس	٧	-	١٠٠٪
٣.	تنفيذ الدرس	٧	-	١٠٠٪
٤.	أساليب التدريس	٦	١	٨٥,٧١٪
٥.	تقييم الدرس	٧	-	١٠٠٪

يتضح من جدول (٦) أن نسب موافقة السادة الخبراء على أبعاد المقياس تراوحت ما بين ٨٥.٧١٪ إلى ١٠٠٪، وقد ارتضى الباحث نسبة موافقة ٧٠٪، وبالتالي تم قبول جمع الابعاد.

صياغة العبارات المقترحة حول كل بعد من أبعاد المقياس:

بعد تحديد الأبعاد الخاصة بمقياس المهارات التدريسية للطالب المعلموفقًا لرأى السادة الخبراء والتى بلغ عددها خمسة أبعاد، قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات المقترحة لبناء المقياس، وذلك من خلال القراءات النظرية والدراسات المرجعية.

- **عرض المقياس بصورتة الاولية علي السادة الخبراء:**

قام الباحث الصورة الاولية لمقياس المهارات التدريسية للطالب المعلمعلى (٧) من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، لإبداء الرأي حول مدي مناسبة العبارات، و حذف وأضافة و تعديل العبارات حتى يمكن التأكد من صدق مضمون المقياس وصلاحيته في قياس ما وضع من اجله، وقد راعى الباحث عند صياغة العبارات ما يلى: مراعاة الدقة فإختيار المفردات عن طريق إستقلالية كل مفردة عن غيرها، وصياغتها بشكل سهل، والبعد عن التعقيد والتكرار.

البحث الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء بحثإستطلاعيةعلى عينة قوامها (٤٢) طالب من خارج عينة البحث الأساسية ومن داخل مجتمع البحث فى الفترة من (١/ ١١/٢٠٢٢) إلى (١٠/ ١١ / ٢٠٢٢)،واستهدفت التعرف على مدى وضوح التعليمات الخاصة بأدوات جمع البيانات، ومناسبة صياغة العبارات لمستوى فهم العينة وإجراء المعاملات العلمية، وقد أظهرت نتائجها وضوح التعليمات، مناسبة صياغة العبارات لمستوى فهم العينة، وتم إجراء المعاملات العلمية الخاصة بأداوت جمع البيانات.

صدق الاتساق الداخلي لمقياس المهارات التدريسية للطالب المعلم:

للتحقق من صدق مقياس المهارات التدريسية للطالب المعلمقام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث الاستطلاعية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وبلغ قوامها (٤٢) طالب، حيث استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلى لحساب صدق المقياس، كما هو موضح بالجداول (٧):

جدول(٧)

صدق الاتساق الداخلى بين العبارة والدرجة الكلية للبعد لاستمارة المهارات التدريسية للطالب المعلم

(ن = ٤٢)

أهداف الدرس		تخطيط الدرس		تنفيذ الدرس		أساليب التدريس		تقييم الدرس	
العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر
١	*٠,٥٣٠	٦	*٠,٨٣٣	١١	*٠.٦٢١	٢٦	*٠.٥٩٦	٣٦	*٠.٥٨٥
٢	*٠.٤١٧	٧	*٠.٥٨٧	١٢	*٠,٧٢٠	٢٧	*٠.٧٧٣	٣٧	*٠.٦٧٨
٣	*٠.٨٥٥	٨	*٠.٥٢٤	١٣	*٠,٥٧٠	٢٨	*٠.٥٤٧	٣٨	*٠.٧٢٢
٤	*٠.٧١٩	٩	*٠.٨٥٦	١٤	*٠.٥٥٤	٢٩	*٠.٦١٩	٣٩	*٠.٦٦٨
٥	*٠.٥٠٦	١٠	*٠.٤٧٩	١٥	*٠,٦٨٠	٣٠	*٠.٦٣٠	٤٠	*٠.٨٠٢
				١٦	*٠.٦٠٧	٣١	*٠.٥٣٧		
				١٧	*٠.٦٩٩	٣٢	*٠.٦٥٠		
				١٨	*٠.٧١٣	٣٣	*٠.٦٧٢		
				١٩	*٠.٥٠٩	٣٤	*٠.٨١٥		
				٢٠	*٠.٥٤٨	٣٥	*٠.٥٦٥		
				٢١	*٠.٦٢٠				
				٢٢	*٠.٨١٥				
				٢٣	*٠.٧٦٩				
				٢٤	*٠.٧٨٩				
				٢٥	*٠.٦٨٣				

*** قيمة(ر) الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠٥)=٠.٢٦٤**

ببحث جدول(٧)، يتبين: وجود ارتباط ذى دلالة إحصائية بين العبارة والدرجة الكلية للبعد لاستمارة الكفايات التدريسية للطالب المعلم؛ وتراوحت ما بين (٠.٤٠٧) إلى (٠.٨٥٦) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى صدق الإتساقالداخلى بين العبارات ومجموع البعد

جدول (٨)

صدق الاتساق الداخلى بين الابعاد والدرجة الكلية لاستمارة المهارات التدريسية للطالب المعلم

(ن=٤٢)

م	الابعاد	معامل الارتباط
١	أهداف الدرس	**٠.٧٢٨
٢	تخطيط الدرس	**٠,٥٥٩
٣	تنفيذ الدرس	**٠,٧٦٣
٤	أساليب التدريس	**٠,٥٨٨
٥	تقييم الدرس	**٠,٧٦٩

*** قيمة(ر) الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠٥)=٠.٢٦٤**

ببحث جدول(٨)، يتضح وجود ارتباط ذى دلالة إحصائية بين الابعاد والدرجة الكلية لاستمارة الكفايات التدريسية للطالب المعلم؛ وتراوحت ما بين (٠.٥٥٩) إلى (٠.٧٦٩) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلى بين الابعاد ومجموع الاستمارة

ثانياً: حساب ثبات مقياس المهارات التدريسية للطالب المعلم:

للتحقق من ثبات المقياس، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وبلغ قوامها (٤٢) طالب، وقد استعان معامل ألفا كرونباخ ومعمل جتمان وسبيرمان برون لحساب معامل ثبات المقياس.

جدول (٩)

ثبات استمارة المهارات التدريسية للطالب المعلم

(ن=٤٢)

المحاور	معامل الثبات		
	معامل جتمان	سبيرمان براون	معامل ألفاكرونباخ
أهداف الدرس	*٠,٦٦٦	*٠,٥٦٦	*٠,٧٤٠
تخطيط الدرس	*٠,٥٢٥	*٠,٦٥٤	*٠,٧٢٧
تنفيذ الدرس	*٠,٦٧٣	*٠,٦٦٥	*٠,٧٥٣
أساليب التدريس	*٠,٧٧٢	*٠,٦٧١	*٠,٧٩١
تقييم الدرس	*٠,٦١٨	*٠٦٥٢	*٠,٨١١
الدرجة الكلية للمقياس	*٠,٨٢٨	*٠,٧٩٨	*٠,٩٧٣

*** قيمة(ر) الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠٥)=٠.٢٦٤**

ببحث جدول(٩)، يتضح: ثبات المقياس وأبعاده؛ حيث تراوح معامل ثبات التجزئة النصفية لابعاد ما بين (٠,٧٧٢: ٠,٥٢٥) وكان معامل ثبات الاستمارة ككل (٠,٨٢٨) , كما تراوح معامل الثبات بطريقة سبيرمان ما بين (٠,٦٧١: ٠,٥٦٦) وكان معامل ثبات سبيرمان للاستمارة ككل (٠,٧٩٨) كما

تراوح معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (٠,٧٢٧: ٠,٨١١) وكان معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستمارة ككل (٠,٩٧٣) مما يشير لارتفاع معامل ثبات الاستمارة قيد البحث

البحث الاساسية:

تم تطبيق اختبار الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة والمهارات التدريسية من قبل الباحث على العينة عينة البحث الاساسية من الطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة وعددهم (١١٥) طالب، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية (٢٠٢٢/٢٠٢١),وذلك خلال الفترة من١٤/ ١١ / ٢٠٢٢ الي ٢٠٢٢/١٢/١م.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) وتم استخدام المعادلات الاحصائية التالية:

- التكرارات
- النسب المئوية
- المتوسطات الحسابية
- الانحرافات المعيارية
- معامل الارتباط بيرسون
- معامل ألفا كرونباخ
- معمل جتمان وسبيرمان برون .

عرض ومناقشة النتائج:

النتائج المتعلقة بالتساؤل الاول الذي ينص علي: ما مستوي الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة لدي الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة؟

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث

على مقياس الكفاية الذاتية المدركة

الأبعاد	مستوى الكفاية الذاتية المدركة	التكرار	النسبة المئوية %	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
الإصرار والمثابرة	مرتفع ٣,٥٤ـ ٤	٠٠٨	٦,٩٥	١,٩٩	٦٦,٣٣٪	٠,٣٠
	متوسط ٢,٤٦ـ ٣,٥٣	١٠٠	٨٦,٩٥			
	منخفض ١,٧٦ـ ٢,٤٥	٠٠٧	٦,٠٨			
البعد الأكاديمي	مرتفع ٣,٥٤ـ ٤	٠٤	٣,٤٧	١,٧٠	٥٦,٦٧٪	٠,٣٨
	متوسط ٢,٤٦ـ ٣,٥٣	٧٣	٦٣,٤٧			
	منخفض ١,٦٧ ـ ٢,٤٥	٣٨	٣٣,٠٤			
بعد الثقة بالذات	مرتفع ٣,٥٤ـ ٤	٤	٣,٤٧	١,٧٧	٥٩,٠٠٪	٠,٤٥
	متوسط ٢,٤٦ـ ٣,٥٣	٩٠	٧٨,٢٦			
	منخفض ١,٦٧ ـ ٢,٤٥	١٣	١١,٣٠			
البعد الاجتماعي	مرتفع ٣,٥٤ـ ٤	٥	٤,٣٤	١,٨٩	٦٣,٠٠٪	٠,٣٥
	متوسط ٢,٤٦ـ ٣,٥٣	٩٤	٨١,٧			
	منخفض ١,٦٧ ـ ٢,٤٥	١٦	١٣,٩			
البعد الانفعالي	مرتفع ٣,٥٤ـ ٤	٥	٤,٣٤	١,٧٢	٥٧,٣٣٪	٠,٤٦
	متوسط ٢,٤٦ـ ٣,٥٣	٧٨	٦٧,٨٢			
	منخفض ١,٦٧ ـ ٢,٤٥	٣٢	٢٧,٨٢			
المقياس ككل	مرتفع ٣,٥٤ـ ٤	٠٤	٠٣,٤٧	١,٩٧	٦٥,٦٧٪	٠,٢٦
	متوسط ٢,٤٦ـ ٣,٥٣	١٠٥	٩١,٣١			
	منخفض ١,٧٦ـ ٢,٤٥	٠٦	٠٥,٢٢			

يتضح من الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية للأبعاد الخمس تراوحت بين (١.٧٠– ١.٩٩) بوزن نسبي(٥٦.٦٧٪ – ٦٦.٣٣٪)، وأن بعد الإصرار والمثابرة جاء في المرتبة الأولى إذ بلغ متوسطه الحسابي (١.٩٩) بوزن نسبي (٦٦.٣٣٪) ومستوي تقدير (متوسط) وجاء بعد الاكاديمي جاء في المرتبة الاخيرة إذ بلغ متوسطه الحسابي (١.٧٠) بوزن نسبي (٥٦.٦٧٪) ومستوي تقدير (منخفض)، وقد بلغ متوسطه الحسابي للمقياس ككل (١.٩٧) بوزن نسبي (٦٥.٦٧٪) ومستوي تقدير (متوسط) .

ويعزو الباحث ذلك إلى نقص في حصول الطلاب على خدمات إرشادية وتوجيهية، والتي ترفع من مستوى الكفاية الذاتية المدركة لديهم أو تزودهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للبحث والنجاح في مهامهم فالطلاب يتعرضون في الجامعة إلى نظام دراسي جديد مختلفا عما ألفوه في مدارسهم مما قد يعرضهم إلى بعض خبرات الفشل التي تؤثر في مستوى كفاءتهم الذاتية المدركة.

وتختلف نتيجة هذه البحث مع بحث **جرين(2000) Green** التي أظهرت أن مستوى الكفاية الذاتية المدركة لدى الطلبة الجامعين مرتفعة. (٨)

وتتفق هذه النتيجة مع بحث ل**يمونز(2006) Lemons** التي أظهرت أن الكفاية الذاتية للإبداع لدى الطلبة الجامعيين متوسطة.(١٠)

مما سبق يمكن أن نستنتج أن الكفاية الذاتية المدركة بحاجة إلى تطوير لدى الطلبة الجامعيين اذا رغبنا فى خلق جيل منتج ،يتمتع بدرجة عالية من الشعور بالكفاية، والقدرة على التكيف وهذا يلزم الجامعات أن تعمل على رفع مستوى الكفاية الذاتية المدركة لدى طلابها من خلال استخدام الاستراتيجيات المعرفية وفوق المعرفية.

وهذا ما أشار إليه **باندورا(2012) Bandura** ، من أن الإدراكات الذاتية وآليات التنظيم الذاتي يعدان مهمين في فهم آليات العلاقة بين المتغيرات البيئية والسلوك الناجح تجاهها، لأن عملية تنظيم الذات ورفع مستوى الكفاية الذاتية المدركة يحتاجان إلى خبرات ومعارف وممارسات تساعد على إدراك الذات، ثم تشكيل منظومة الذات بجميع جوانبها.(٦)

كما اشارت **فائقة محمد (٢٠٠٦)** وأن الكفاية الذاتية المدركة تعتمد على البناء المعرفي لدى الفرد ثم مدى اكتسابه للخبرات المباشرة وغير المباشرة، ومدى تعرض الفرد إلى المواقف التي تتطلب القيام بهذه السلوكيات وكل ذلك يعتمد بشكل كبير على كفاءة الفرد الذاتية ثم قدرته على الأداء السوي في مهمات حياته المختلفة، وأن درجات الطلبة ترتبط ارتفاعا أو انخفاضا بالكفاية الذاتية، والدافعية الخارجية، والجهد المبذول.(٣)

وبهذا يشير المستوى المتوسط إلى الكفاية الذاتية إلى مستوى التحصيل المتوقع لدى الطالب مما يتطلب من الجامعات أن تسعى إلى العمل على رفع مستوى الكفاية الذاتية لدى طلابها من خلال إعداد البرامج المساعدة على ذلك.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي ينص علي: " ما مستوي المهارات التدريسية للطالب المعلم لدي الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة؟

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث

على مقياس المهارات التدريسية

الأبعاد	مستوى المهارات التدريسية	التكرار	النسبة المئوية %	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
أهداف الدرس	مرتفع ٢,٣٤- ٣	١٣	١١,٣٠	١,٩٢	٦٤,٠٠٪	٠,٢٩
	متوسط ١,٦٧- ٢,٣٣	٩٠	٧٨,٢٦			
	منخفض ١,٠٠- ١,٦٦	١٢	١٠,٤٣			
تخطيط الدرس	مرتفع ٢,٣٤- ٣	٩	٧,٨٣	١,٦٣	٥٤,٣٣٪	٠,٣٦
	متوسط ١,٦٧- ٢,٣٣	٦٣	٥٤,٧٨			
	منخفض ١,٠٠- ١,٦٦	٤٣	٣٧,٣٩			
تنفيذ الدرس	مرتفع ٢,٣٤- ٣	١٢	١٠,٤٣	١,٧١	٥٧,٠٠٪	٠,٤٢
	متوسط ١,٦٧- ٢,٣٣	٨٠	٦٩,٥٧			
	منخفض ١,٠٠- ١,٦٦	٢٣	٢٠,٠٠			
أساليب التدريس	مرتفع ٢,٣٤- ٣	١٠	٨,٧٠	١,٨٢	٦٠,٦٧٪	٠,٣١
	متوسط ١,٦٧- ٢,٣٣	٨٤	٧٣,٠٤			
	منخفض ١,٠٠- ١,٦٦	٢١	١٨,٢٦			
تقييم الدرس	مرتفع ٢,٣٤- ٣	١٠	٨,٧٠	١,٦٥	٥٥,٠٠٪	٠,٤٧
	متوسط ١,٦٧- ٢,٣٣	٦٨	٥٩,١٣			
	منخفض ١,٠٠- ١,٦٦	٣٧	٣٢,١٧			
المقياس ككل	مرتفع ٢,٣٤- ٣	٩	٧,٨٣	١,٩	٦٣,٣٣٪	٠,٢٧
	متوسط ١,٦٧- ٢,٣٣	٩٥	٨٢,٦١			
	منخفض ١,٠٠- ١,٦٦	١١	٩,٥٧			

يتضح من الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية للأبعاد الخمس تراوحت بين (١.٦٣- ١.٩٢) بوزن نسبي (٥٤.٣٣٪ - ٦٤.٠٠٪)، وأن بعد اهداف الدرس جاء في المرتبة الأولى إذ بلغ متوسطه الحسابي (١.٩٢) بوزن نسبي (٦٤.٠٠٪) ومستوي تقدير (متوسط) وجاء بعد أساليب تخطيط الدرس جاء في المرتبة الاخيرة إذ بلغ متوسطه الحسابي (١.٦٣) بوزن نسبي (٥٤.٣٣٪) ومستوي تقدير (منخفض)، وقد بلغ متوسطه الحسابي للمقياس ككل (١.٩٠٠) بوزن نسبي (٦٣.٣٣٪) ومستوي تقدير (متوسط) .

وتظهر أهمية الأهداف في المقررات الدراسية للطالب المعلم ، وبالنسبة للطالب المعلم تكون كمرشد الى اجراء التخطيط الجيد للدرس وتساعده على توجيه الأنشطة واستخدام أساليب التدريس المناسبة التى تحقق الأهداف وتساعده على مراقبة التقدم الحادث فى العملية التعليمية من خلال مدى تحقيقها للأهداف أم لا ، كما ان الأهداف الواضحة الملامح تساعده على توفير الوقت والجهد فى الانتقال من نشاط تعليمى الى نشاط تعليمى آخر وتساعده على التمكن من المادة الدراسية ، حيث أثبتت الدراسات تفوق الطلاب الذين تم تزويدهم بالأهداف التعليمية عن أقرانهم الذين لم يزودو بتلك الأهداف، وهذا ماأشارت اليه **كوثر حسين كوجك (٢٠٠١م)**، على أهمية الأهداف بالنسبة لمناهج المراحل التعليمية أو مادة دراسية لابد أن تعكس هذه الأهداف الغايات التربوية التى يتبناها ويحددها المجتمع لنظامه التربوىوالتعليمى.(٦)

كما يري الباحث ان تخطيط الدرس هو الأفكار والعناصر الأساسية أو المدركات والمفاهيم الرئيسية المراد ان يتعلمها الطالب المعلم فى كل صف من صفوف المرحلة التعليمية ، كما أن التخطيط هو الوسيلة التى من خلالها تتحقق اهداف المنهج ، لذلك يجب أن يكون التخطيط بطريقة واضحة تمكن الطالب المعلم من فهم المطلوب تدريسه وتحديد المستوى المراد الوصول اليه عند تدريس كل مفهوم ، وأن يالى احتياجات وميول وقدرات الطلاب .

وأساليب وطرق التدريس هى الوسائل التى يتبعها الطالب المعلم لتوصيل المعارف والمعلومات والمهارات للمتعلمين مستخدما الطرق المختلفة المناسبة لكل مرحلة سنية وتعليمية وتبعا للموضوع المطروح ، وهذا مايؤكده**أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٢م)**، بأن هناك اعتبارات لطريقة وأسلوب التدريس المستخدمة فى العملية التعليمية بأن تراعى الاحتياجات التربوية للمتعلمين ، وأن تتناسب مع المرحلة السنية وكذلك محتوى مادة التعلم.(١)

ويمثل التقييم أحد الضروريات للقيام بأى عمل ناجح وهو عملية حيوية بناءة تتم بهدف التعرف على نواحى القوة والضعف فىأى عملية أو نشاط انسانى ، وهنا تشير **كوثر حسين كوجك (٢٠٠١م)**، بأن التقييم يأتى بعد انتهاء تنفيذ الأنشطة التعليمية سواء داخل المدرسة أو خارجها ، للتأكد من مدى تحقيق الأهداف المنشودة من المنهج بشكل عام ، وهنا تثار بعض الأسئلة مثل الى أى مدى تحققت الأهداف بالنسبة للمتعلم والمعلم؟ .... ومالأهدافالتى تحققت والأهداف التى لم تتحقق؟ وهنا نتعرف على مواطن القوة ومواطن القصور والضعف ومن ثم وضع الخطط المستقبلية لتحسين الوضع فيما بعد.(٦)

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي ينص علي: " هل توجد علاقة الارتباطية بين الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة والمهارات التدريسية لدي الطالب المعلم بكلية التربية جامعة المنصورة ؟

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة والمهارات التدريسية لدي الطالب المعلم بكلية التربية جامعة المنصورة

(ن=١١٥)

المهارات التدريسية / الكفاية الذاتية	أهداف الدرس	تخطيط الدرس	تنفيذ الدرس	أساليب التدريس	تقييم الدرس	المقياس ككل
الإصرار والمثابرة	*٠,٥٦٥	*٠,٣٩٧	*٠,٥٦٢	*٠,٥٥٩	*٠,٦١٧	*٠,٦٢٨
البعد الأكاديمي	*٠,٤٥٨	*٠,٤٨٦	*٠,٤٣١	*٠,٥١٤	*٠,٥٣٧	*٠,٥١٩
بعد الثقة بالذات	*٠,٦٥٨	*٠,٤٠١	*٠,٥٥٢	*٠,٤٧٣	*٠,٤٢٩	*٠,٦٣٨
البعد الاجتماعي	*٠,٤٤٧	*٠,٦٢٥	*٠,٦١٨	*٠,٥٣٩	*٠,٤٤٥	*٠,٦٣٣
البعد الانفعالي	*٠,٦٨٧	*٠,٤٧٩	*٠,٦٠٧	*٠,٦٧٠	*٠,٥٠٩	*٠,٦٧١
المقياس ككل	*٠,٤٢٨	*٠,٥١٨	*٠,٥٣٧	*٠,٤٧٣	*٠,٥١١	*٠,٦٩٨

*** قيمة(ر) الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠٥)=٠.١٦٦**

يتضح من الجدول (١٢) أنه توجد علاقة طردية بين الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة والمهارات التدريسية لدي الطالب المعلم بكلية التربية جامعة المنصورة، حيث ان قيم "ر" المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥.

ويعزو الباحث هذة النتائج الي أن شعور الطلاب بارتفاع كفاءته المدركة يسهم في رفع مستوى دافعية للإنجاز ويزيد من فاعليته ومشاركاته في النشاطات المختلفة داخل الجامعة وخارجها وهؤلاء الأفراد الذين يتمتعون بكفاءة مدركة مرتفعة يزداد عندهم التوقع بالنجاح، مما يزيد من دافعيتهم فيحققون أداء مرتفعا في مهامهم ثم إيجاد حلول فعالة لما يعترضهم من مشكلات، أما منخفضو الكفاية الذاتية المدركة فيتوقعون الفشل في مهامهم وهذا يؤدي إلى انخفاض في مستوى دافعيتهم وأدائهم لمهامهم.

ويتفق ذلك مع **باندورا (2012) Bandura**،فيرى أن ارتباط الكفاية الذاتية المدركة إيجابيا مع دافعية الإنجاز وزيادة القدرات الادائية للطالبهو أمر منطقي في نتائجه وأن تأثير الكفاية المدركة في السلوك والأداء الناجح يرفع من مستوى الدافعية للإنجاز وكل ذلك يؤثر في رفع القدرات والمهارات التدريسية لديهم، بمعنى أن دافعية الإنجاز المرتفعة لها تأثير في التحصيل الأكاديمي.(٦)

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة في هذا المجال التي أشارت إلى أن الأكثر دافعية للإنجاز هم الأكثر تحصيلا وهذا ما توصلت اليه**فائقة محمد (٢٠٠٦)**إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الكفاية المدركة والتحصيل الأكاديمي ،وبين الكفاية الذاتية ودافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي. (٣)

الاستنتاجات والتوصيات:

اولاً: الاستنتاجات:

١- مستوي الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة لدي الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة متوسطة.

٢- مستوي المهارات التدريسية لدي الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة متوسطة.

٣- تكون الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة في ادني مستوياتها في بداية العام الدراسي وخاصة في السنوات الاولي من الالتحاق بالجامعة.

٤- هناك علاقة ايجابية بين الكفاية الذاتية الاكاديمية المهارات التدريسية لدي الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

ثانياً:التوصيات:

١- ضرورة تنمية الكفاية الذاتية المدركة لدي الطلاب من أجل بناء جيل متطور، وذي تحصيل مرتفع ،يمتلك درجة عالية من الكفاية، ويكون قادرا على التكيف مع التطور السريع.

٢- تطوير سبل استثارة دافعية التعلم لدى الطلاب كونها منبئا جيدا عن مستوى التحصيل وارتفاع مستوى الكفاية الذاتية.

٣- وضع الطلاب خلال تدريبهم أمام خبرات ومواقف سلوكية تساعد على رفع مستوى الكفاية الذاتية المدركة لديهم وتدريبهم الاعتماد على أنفسهم من خلال إكسابهم المهارات المساعدة لهم في السيطرة على عوامل النجاح في مهامهم اللاحقة.

قائمة المرجع:

قائمة المراجع العربية:

١. أحمد العلوان و رندة المحاسنة (٢٠١١ م): الكفاية الذاتية في القراءة و علاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية " ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد ٧ ،العدد ، ٤.

٢. أحمد رزق(٢٠٠٩): الكفاية الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في شوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد العاشر، العدد الثاني.

٣. فائقة محمد بدر (٢٠٠٦): كفاءة الذات المدركة وعلاقتها بالقدرة الكتابية والتحصيل الدراسي لدى ذوات صعوبات التعلم من طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة دراسات نفسية، المجلد السادس عشر، العدد الثالث.

٤. منى بدوي (٢٠٠٧): استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بكل من فعالية الذات وتصورات التعلم لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي من طلاب المرحلة الجامعية في بيئات تعليمية وثقافية مختلفة. مجلة كلية التربية عين شمس .(٣١).

٥. نافذ نايف يعقوب (٢٠١٢): الكفاية الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد في بيشة(المملكة العربية السعودية)، مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين مركز النشر العلمي، مج ١٣, ع ٣

قائمة المراجع الاجنبية:

6. Bandura, A. (2012). Self-efficacy. In V. S. Ramachaudran(Ed.), Encyclopedia of human behavior, NY: Academic Press.
7. Bronstein ,J (2014). The Role of Perceived Self-Efficacy in the Information Seeking Behavior of Library and Information Science Students .The Journal of Academic Librarianship .(40) . Dimitrios A. Zisimopoulos and Evangelia P. Galanaki: (2009) Academic Intrinsic Motivation and Perceived Academic Competence in Greek Elementary Students with and without Learning Disabilities, Learning Disabilities Research & Practice, 24(1)
8. Green, F. (2008). Catholic school principals' perception of their self-efficacy and its relationship to student achievement.

Doctoral Dissertation at Virginia Commonwealth University. UMI Number: 3316855.

9. Gutman, L. M., &Schoon, I. (2013). The impact of non-cognitive skills on outcomes for young people. Education Endowment Foundation, 59(22.2), 1- 57
10. Lemons, G.K. (2006). a qualitative investigation of college students creative self – efficacy. Unpublished ph. D. dissertation. University of northern Colorado.
11. Pajares, F. &Valiante, G. (2009). grade level and gender differences inthe writing self beliefs in middle school students. Contemporaryeducational psychology
12. Pajares, F. (2006). Current directions in self-research: Self-efficacy, NY: Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research association.
13. Sadi ,O ., Uyar ,M (2013) . The Relationship Between Self Efficacy, Self-RegulatedELearningStrategiesAndAchievement:APath Mddel.Journal Of Baltic Science Education .(1).(12).